

لسان العرب

(دبي) الدَّبَى الجَرَادُ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ وَقِيلَ الدَّبَى أَصْغَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْجَرَادِ وَالنَّمْلِ وَقِيلَ هُوَ بَعْدَ السَّرْوِ وَاحِدَتَهُ دَبَاةٌ قَالَ سِنَانُ الْأَبَانِيِّ .

(* قوله « سنان الاباني » كذا في الأصل هنا والذي في مادة سلفع سيار بدل سنان) .

أَعَارَ عِنْدَ السِّنِّ وَالْمَشِيبِ مَا شِئَتْ مِنْ شَمَرٍ دَلَّ نَجِيبٍ أُعْرِرْتَهُ مِنْ سَلْفَعٍ صَخُوبٍ عَارِيَةٍ الْمِرْفَقِ وَالطُّنْدُوبِ بِاسْمَةِ الْمِرْفَقِ وَالْكُعُوبِ كَأَنَّ خَوْقَ قُرْطِهَا الْمَعْقُوبِ عَلَى دَبَاةٍ أَوْ عَلَى يَعْسُوبٍ تَشْتَمُّنِي فِي أَنْ أَقُولَ تُوْبِي الْمَعْنَى أَنْ رَزَقَهُ عِنْدَ كِبَرِهِ سِنَّةً أَوْ لَدَا نَجِيَاءَ مِنْ امْرَأَةٍ سَلْفَعٍ وَهِيَ الْبَدْيَةُ وَجَعَلَ عُنُقَهَا لِقِصْرِهِ كَعُنُقِ الدَّبَاةِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ عَلَيْهِمْ قَوْمٌ تَحْتَى عَافِضُهُ دَادِشَ كُلِّ يَأْبَادٍ قَالَ ؟ لَكِ ذَلِكَ بَعْدَ النَّاسِ كَيْفَ هَا السَّاءَةَ الدَّبَاةَ بِمَقْصُورِ الْجَرَادِ قَبْلَ أَنْ يَطِيرَ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ يُشْبِهُ الْجَرَادَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ دَبَاةٌ وَأَنَا مُحْرِمٌ قَالَ إِذْ بَجَّ شَوْوِيَهَةً أَبُو عَبِيدَةَ الْجَرَادُ أَوْ لَ مَا يَكُونُ سِرْوً وَهُوَ أَبْيَضٌ إِذَا تَحَرَّكَ وَاسْوَدَّ فَهُوَ دَبَى قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ أَجْنَحَتُهُ وَأَرْضٌ مُدْبِيَّةٌ كَثِيرَةُ الدَّبَاةِ وَأَرْضٌ مُدْبِيَّةٌ وَمُدْبِيَّةٌ كِلْتَاهُمَا مِنَ الدَّبَاةِ وَأَرْضٌ مُدْبِيَّةٌ وَمُدْبَاةٌ كَثِيرَةُ الدَّبَاةِ وَأَرْضٌ مُدْبِيَّةٌ وَمُدْبُوَّةٌ أَكَلِ الدَّبَاةِ نَبَاتُهَا وَأَدْبَى الرَّمْتِ وَالْعَرْفُجُ إِذَا مَا أَشْبِهَهُ مَا يَخْرُجُ مِنْ وَرَقِهِ الدَّبَى وَهُوَ حِينَئِذٍ يَصْلُحُ أَنْ يُؤْكَلَ وَجَاءَ بِدَبَى دُبَيْيٍّ وَدَبَى دُبَيْيٍّ وَدَبَى دَبَيْيٍّ عَنِ ثَعْلَبٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي مَوْضِعِ الْكَثْرَةِ وَالخَيْرِ وَالْمَالِ الْكَثِيرِ فَالدَّبَى مَعْرُوفٌ وَدُبَيْيٌّ مَوْضِعٌ وَاسِعٌ فَكَأَنَّهُ قَالَ جَاءَ بِمَالِ كَدَبَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ الْوَاسِعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ فَلَانٌ بِدَبَى دَبَى إِذَا جَاءَ بِمَالِ كَالدَّبَى فِي الْكَثْرَةِ وَدُبَيْيٌّ مَوْضِعٌ لَدَيْنٌ بِالْدَّهْنَاءِ يَأْلِفُهُ الْجَرَادُ فَيَبِيضُ فِيهِ وَالدَّبَى مَوْضِعٌ وَدَبَى سَوْقٌ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ وَدُبَيْيَّةٌ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا كُلُّهُ بِالْيَاءِ لِأَنَّ الْيَاءَ فِيهِ لَامٌ فَأَمَّا مُدْبُوَّةٌ فَنَوْعٌ مِنَ الْمُعَاقِبَةِ وَالدَّبَى بِسَاءٍ الْقَرَعُ عَلَى وَزْنِ الْمُكْسَاءِ وَاحِدَتُهُ دُبْسَاءَةٌ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَمِمَّا تُؤَخِّدُ بِهِ نِسَاءُ الْعَرَبِ الرِّجَالَ أَوْ خَدَّتُهُ بِدُبْسَاءَةٍ مُمَّسَّلاً مِنَ الْمَاءِ مُعَلَّاقٍ بِتَرْسَاءٍ فَلَا يَزَلُ فِي تَرْمِشَاءٍ وَعَيْدُهُ فِي تَرِيدِ كَاءٍ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ التَّرْسَاءُ الْحَيْلُ وَالتَّرْمِشَاءُ الْمَشِيُّ وَالتَّرِيدُ كَاءُ الْبُكَاءِ وَالدَّبَيْيَّةُ كَالدَّبَى بِسَاءٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ قَاتَلَ أَوْ فُلَانَةٌ كَأَنَّ بَطْنَهَا دَبَيْيَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ نَهَى عَنِ

الدُّبَّاءُ والحَنْدُتَمِ والنِّقِيرِ وهو أَوْعِيَةٌ كانوا يَنْدُتِبِدُونَ فيها وضَرِيَّتَ فكان
النِّبِيدُ فيها يغلي سريعاً وَيُسْكَرُ فنهاهم عن الانْتِيَاذِ فيها ثم رَخَّصَ A في
الانْتِيَاذِ فيها بشرط أن يشربوا ما فيها وهو غير مسكر وتحريم الانتياذ في هذه الظروف
كان في صدر الإسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك وأحمد إلى بقاء التحريم ووزن
الدُّبَّاءُ فُعَّالٌ ولامُهُ همزة لَأَنَّهُ لم يُعْرَفْ انْقِلَابَ لَامِهِ عن واو أو ياء قاله
الزمخشري قال ابن الأثير وأخرج الهروي في ديب على أن الهمزة زائدة وأخرج الجوهري
في المعتل على أن همزته منقلبة قال وكأَنَّهُ أَشْبَهُ وَاٍ أَعْلَمُ وَقَالَ إِذَا أَقْبَلَتْ
قُلَّتْ دُبَّاءَةٌ من الخُضْرِ مَغْمُوسَةٌ في الغُدْرِ وهذا البيت في الصحاح منسوب
لامرئ القيس وهو وإنَّ أَدْبَرَتْ قُلَّتْ دُبَّاءَةٌ من الخُضْرِ مَغْمُوسَةٌ في الغُدْرِ